



أكد أن بلاده ومختلف دول الاتحاد الأوروبي تدعم جهود الوساطة الكويتية لحل الأزمة الخليجية

السفير النمساوي لـ «الأنباء»: دور الكويت في حل النزاعات وإحلال السلام محل تقدير عالمي

□ 20 ألف كويتي يزورون مدن ومناطق النمسا سنوياً

أكد سفير جمهورية النمسا لدى البلاد د. زيغورد باخر قوة ومثانة العلاقات النمساوية - الكويتية والتي وصفها بالتاريخية والمتطورة على مختلف الأصعدة. مشيراً إلى أن الكويت أحد اللاعبين الأساسيين على الساحتين الإقليمية والدولية. كاشفاً عن دعم بلاده ومختلف دول الاتحاد الأوروبي لجهود الوساطة الكويتية لحل الأزمة الخليجية. مبيناً أن حصول الكويت على مقعد غير دائم في مجلس الأمن سيعزز من دورها الحيوي إقليمياً ودولياً في إطار المجتمع الدولي.

ولفت باخر في لقاء مع «الأنباء» إلى أن الشركات النمساوية تعمل في الكويت منذ ستينيات القرن الماضي. موضحاً أن سعاد جابر الأحمد ومدينة صباح السالم الجامعية وبرج الكريستال ومستشفى جابر من أبرز المشاريع التي شاركت الشركات النمساوية في تنفيذها. مشيراً إلى أن حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ حوالي 40 مليون دينار (120 مليون يورو) في عام 2016. كاشفاً عن وجود استثمارات كويتية حكومية وخاصة في النمسا. معرباً عن أمله في أن يرتفع حجمها في المستقبل القريب. وإلى تفاصيل اللقاء:

أجرى الحوار: أسامة دياب



(متين غوزال)

سفير النمسا د. زيغورد باخر يتحدث للزميل أسامة دياب

محلي في بناء أول مصنع للحديد في الكويت. كما أن شركة دوکا الرائدة في تكنولوجيا صب الخرسانة تعمل في الكويت منذ 40 عاماً وشاركت في العديد من المشاريع الحيوية مثل سداد جابر وبرج الكريستال ومدينة صباح السالم الجامعية وشركة إيكونيم الرائدة في أنظمة تسخين المياه والبحار والطاقة الشمسية في مستشفى الشيخ جابر الأحمد، كما أن شركة روزينبورغ قد شحنت عدداً من شاحنات الإطفاء والشاحنات الخاصة للكويت، والعديد من الشركات النمساوية تشارك في المناقصات الكويتية العامة والخاصة من طريق شركائها المحليين، وأود أن أوضح أننا على أتم الاستعداد للمساهمة في مشاريع الخطة التنموية الطموحة (الكويت 2035).

من فترة طويلة، فعلى سبيل المثال عندما بنينا مركز المؤتمرات الدولي في قبينا كانت للكويت استثمارات فيه. كما أن الهيئة العامة للاستثمار لديها استثمارات في النمسا ولكن ليست لدينا أرقام محددة عن حجم هذه الاستثمارات، بالإضافة إلى أن العديد من المواطنين الكويتيين لديهم استثمارات وممتلكات خاصة في القطاع العقاري، وبصفة عامة هناك استثمارات كويتية في النمسا سواء حكومية أو خاصة، ونعمل بصورة جدية على رفع حجم تلك الاستثمارات في بلدنا بما يعود بالنفع على البلدين الصديقين.

هل يوجد أي تعاون عسكري بين البلدين؟

● النمسا من الدول المحايدة حيث كان أحد أبرز الشروط التي التزمنا بها عندما حصلنا على استقلالنا الكامل بعد الحرب العالمية الثانية، ولذلك تجد أن النمسا ليست عضوة في حلف شمال الأطلسي «الناتو» ولا أي تحالف عسكري، وشاركتنا في الجانب العسكري لا تتجاوز قوات حفظ السلام. ولا يوجد تعاون عسكري بالمعنى المفهوم بين البلدين، ففي عام 1991 ومباشرة بعد تحرير الكويت من براثن الاحتلال شاركت قوة حفظ السلام النمساوية على الحدود الكويتية العراقية.

ما توقعاتك لدور الكويت إقليمياً ودولياً بعد حصولها على مقعد غير دائم في مجلس الأمن؟

● النمسا كانت من الدول التي ساندت الكويت في الحصول على مقعد غير دائم في مجلس الأمن، وأعتقد أن حصول الكويت على هذا المقعد سيعزز من دورها إقليمياً ودولياً وستلعب دوراً مهماً وحيوياً في إطار المجتمع الدولي.

ماذا عن الشركات النمساوية في الكويت؟

وما مدى مساهمتها في تنفيذ مشروعات الخطة التنموية فيها؟

● الشركات النمساوية لديها نشاطات في الكويت منذ ستينيات القرن الماضي، حيث شاركت شركة إنشاءات نمساوية في بناء ميناء الشعبية وفي عام 1990 قامت شركة نمساوية بمعاونة شريك

الديوانية بصمة كويتية مميزة

أكد السفير النمساوي أن الديوانية بصمة كويتية مميزة تدعم حرية الرأي، فهي منابر لتبادل المشورة وتعزز النقاش وتدعم التلاحم المجتمعي.

جالية نمساوية صغيرة

أوضح السفير النمساوي د. زيغورد باخر عدم وجود إحصائية دقيقة عن أعداد الجالية النمساوية، حيث أن التسجيل في

السائح الكويتي محل ترحيب

قال د. زيغورد باخر أن السائح الكويتي محل ترحيب في النمسا وهناك نحو 20 ألف كويتي يزورون النمسا سنوياً، فهم من عشاق مدينة قبينا ومحافظة سالزبورغ وأنصحهم بزيارة البحيرات الجميلة في

كيف تصف العلاقات الثنائية بين الكويت والنمسا وما مستقبل هذه العلاقات؟

● العلاقات النمساوية - الكويتية تتسم بالوقرة والمثانة حيث بنيت على أسس صلبة من الصداقة والثقة والاحترام والتفاهم المتبادل، فهي علاقات تاريخية حيث بدأت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين منذ أكثر من 50 عاماً. في عام 1965 وفي عام 1979 تم افتتاح سفارتنا في الكويت وفي عام 1984 تم افتتاح السفارة الكويتية في قبينا.

وتعكس الزيارات المتبادلة بين البلدين عمق العلاقات ففي عامي 1988 و2009 قام الرئيس النمساوي بزيارتين رسميتين إلى الكويت التقى خلالها مع صاحب السمو الأمير والعديد من المسؤولين الكويتيين، كما أن وزير خارجيتنا زار الكويت عامي 2003 و2007 وبعدها زار وزير الخارجية الكويتي العاصمة قبينا في عام 2008، حيث التقى خلال الزيارة نظيره النمساوي لبحث سبل تعزيز العلاقات. وبصفة عامة لدينا علاقات مميزة مع الكويت وأماناً فرصة كبيرة لتطوير وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين في المستقبل من خلال البناء على الأسس المتينة لهذه العلاقات.

وما أبرز مجالات التعاون بين البلدين؟

● أعتقد أننا نعمل مع الكويت بشكل وثيق وحول العديد من القضايا سواء السياسية أو الاقتصادية والثقافية والعلمية، ونتعاون بشكل جيد من خلال العديد من المنظمات الدولية وخصوصاً في القضايا ذات الاهتمام المشترك مثل محاربة الجريمة ومكافحة الإرهاب والحد من النشاط النووي.

ما عدد الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي تيسر العلاقة بين البلدين؟

● لدينا بعض الاتفاقيات الدولية التي وقعت عليها البلدان تحت مظلة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، ولكن على صعيد العلاقات الثنائية لدينا 4 اتفاقيات في موضع التنفيذ، 2 منها في مجال الطيران، وواحدة في مجال حماية وتعزيز الاستثمارات وأخرى تتعلق بالضرائب، ولدينا اتفاقية أخرى تم توقيعها مؤخراً بين الفرقة التجارية بين البلدين.

وما مدى التنسيق بين البلدين حول الملفات والقضايا الإقليمية والدولية؟

● لدينا اتصال مباشر وتنسيق كامل مع الكويت حول العديد من الملفات والقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

كيف تقيم الدور الذي تلعبه الكويت إقليمياً ودولياً في حل النزاعات وإحلال السلام؟

● الكويت لاعب أساسي ومحوري على الساحتين الإقليمية والدولية، والدور الذي تلعبه في مجال حل النزاعات وإحلال السلام محل تقدير عالمي، فضلاً عن مساهماتها السخية على الصعيد الإنساني في تخفيف معاناة اللاجئين والمشردين من جراء الحروب والنزاعات والكوارث الطبيعية وهو دور تشيد به مختلف دول العالم، وأبلغ دليل على ذلك تسمية المنظمة الأممية لصاحب السمو الأمير بالقائد الإنساني والكويت مركزاً إنسانياً. والنمسا أيضاً لها مساهمات كبيرة في مجال حفظ السلام، فبعد استقلالها الكامل في 1955 انضمت للأمم المتحدة وأرسلت قوات لحفظ السلام في الكونغو في الستينيات ولدينا الآن قوات لحفظ السلام أيضاً في الجولان وقبرص، والبلدان يقدران بشكل بالغ أهمية أن يسود السلام ربوع العالم.

ماذا عن حجم التبادل التجاري بين البلدين وأبرز الصادرات والواردات في الاتجاهين؟

● حجم التبادل التجاري بين البلدين يبلغ نحو 40 مليون دينار (120 مليون يورو) سنوياً حسب إحصائية عام 2016، والسيارات من أبرز صادراتنا إلى الكويت مثل بي أم دبليو وبورش وجاكوار التي يتم تصنيعها في النمسا بالإضافة إلى قطع غيار السيارات والآلات بصفة عامة، فضلاً عن الأطعمة والمشروبات مثل ريد بول وراوخ والمجوهرات من ماركة شوارفسكي النمساوية التي تحظى بشهرة كبيرة في الكويت.

وماذا عن حجم الاستثمارات الكويتية في النمسا؟

● الاستثمارات الكويتية في النمسا موجودة

40 مليون دينار حجم التبادل التجاري بين البلدين حسب إحصائية عام 2016

كما تعلم أن هذا ليس قراراً نمساوياً خالصاً لكنه أمر تحدده الدول الـ 26 الأعضاء ويخضع لتقديرهم حسب استيفاء الشروط، وإذا كان الملف كاملاً وحصل على موافقة خبراء الاتحاد الأوروبي بالتاكيد سندعم ملف الكويت.

وماذا عن أبرز جهود السفارة لدعم التبادل الثقافي والأكاديمي بين البلدين؟

● النمسا هي موطن الفن والموسيقى وما أقوم به هنا هو تعزيز التبادل الثقافي بين البلدين من خلال جلب الفنانين والموسيقيين النمساويين وإقامة حفلات موسيقية ومعارض مشتركة مع جامعة الكويت. ولكن للأسف عدد الطلبة الكويتيين الذين يدرسون في النمسا قليل جداً لا يتجاوز العشرات على الرغم من أن جامعاتنا مشهورة بكفاءتها علمياً وتقدم برامج تعليمية متطورة ومتنوعة في كل التخصصات مثل الطب والهندسة والفلسفة والإدارة والاقتصاد والآداب، كما أن لدينا جامعة ماينينغ المتخصصة في هندسة البترول وإعادة التدوير وتطوير الموارد الطبيعية، إضافة إلى أن جامعاتنا تعتبر الأقل كلفة عالمياً، حيث أن رسوم السنة الدراسية نحو 500 دينار سنوياً، لكن هناك زيادة ملحوظة في عدد طلبة الدراسات العليا في الجامعات النمساوية كونها باللغة الإنجليزية، وسنعمل على تعريف الطلبة الكويتيين بما تتميز به جامعاتنا وتتمنى أمر مهم لهم وهو أن حاجز اللغة لا يشكل عائقاً أمامهم، حيث إن أغلب البرامج الآن تدرس بالإنجليزية، ولدينا خطط لإقامة معارض تعليمية مشتركة في الكويت بمشاركة سفارات أوروبية في الكويت.

كيف ترى المشهد اللتبيس والمعقد في الشرق الأوسط؟

● نتابع بشكل وثيق تداعيات المشهد المعقد والدقيق في الشرق الأوسط، ونعلم جيداً أن الحلول ليست بالقرية ولكننا نساند كل ما يدعم أمن واستقرار المنطقة، ونساند القوت العراقية في حربها على داعش، ونتابع المشهد السوري واللبيبي واليمن ونؤكد دوماً ضرورة التوصل إلى حل سياسي ينهي معاناة الشعوب ويعيد الأمن والأمان والاستقرار للمنطقة.

إلى أي مدى عانيتم من مشكلة تدفق اللاجئين؟

● أعتقد أن أوروبا لم تكن تتوقع هذا التدفق الهائل للاجئين في فترة قصيرة جداً، وتعد النمسا والسويد وألمانيا من أكثر الدول تضرراً من أزمة اللاجئين. والنمسا لها تاريخ عريض مع اللاجئين، ففي العام 1956 فتحت حدودها لنحو 180 ألف لاجئ من هنغاريا، وفي العام 1968 استقبلت نحو 162 ألف لاجئ من تشيكوسلوفاكيا السابقة، وفي العام 1980 نحو 33 ألف لاجئ من بولندا، وفي العام 1990 أكثر من 100 ألف من يوغوسلافيا بعضهم بقي والبعض الآخر عاد إلى بلاده بعدها، وفي 2015 تقدم نحو 88 ألفاً بطلب اللجوء للنمسا من مختلف الجنسيات و42 ألفاً تقدموا أيضاً في العام 2016 وهناك حتى الآن أكثر من 100 ألف طلب مقدم للجوء للنمسا وتتم دراسة كل حالة على انفراد، ونعتقد أن كثرة اللاجئين قد يكون لها تأثيرات إيجابية على المدى الطويل حيث أنهم بمجرد اندماجهم في المجتمع فأنهم يساهمون في رفع اقتصاد البلد.

إلى أي مدى تدعمون ملف الكويت في الإعفاء من تأشيرة الشينغن؟

● أعتقد أن أوروبا لم تكن تتوقع هذا التدفق الهائل للاجئين في فترة قصيرة جداً، وتعد النمسا والسويد وألمانيا من أكثر الدول تضرراً من أزمة اللاجئين. والنمسا لها تاريخ عريض مع اللاجئين، ففي العام 1956 فتحت حدودها لنحو 180 ألف لاجئ من هنغاريا، وفي العام 1968 استقبلت نحو 162 ألف لاجئ من تشيكوسلوفاكيا السابقة، وفي العام 1980 نحو 33 ألف لاجئ من بولندا، وفي العام 1990 أكثر من 100 ألف من يوغوسلافيا بعضهم بقي والبعض الآخر عاد إلى بلاده بعدها، وفي 2015 تقدم نحو 88 ألفاً بطلب اللجوء للنمسا من مختلف الجنسيات و42 ألفاً تقدموا أيضاً في العام 2016 وهناك حتى الآن أكثر من 100 ألف طلب مقدم للجوء للنمسا وتتم دراسة كل حالة على انفراد، ونعتقد أن كثرة اللاجئين قد يكون لها تأثيرات إيجابية على المدى الطويل حيث أنهم بمجرد اندماجهم في المجتمع فأنهم يساهمون في رفع اقتصاد البلد.

ما أبرز جهود بلادكم في مكافحة الإرهاب؟

● النمسا والكويت عضوتان في التحالف الدولي ضد داعش ونحن ندعم كل الجهود الرامية للقضاء على الإرهاب. وأود أن أوضح أن تحقيق الأمن والاستقرار من أبرز القضايا التي تتطلب التعاون الكبير بين الدول، والكويت والنمسا تعيان خطورة هذه القضايا وتعملان جنباً إلى جنب لمناهضة التطرف والعنصرية والإرهاب وهما عضوتان في التحالف الدولي لمحاربة داعش كما ذكرت وهناك تعاون وثيق بين بلدينا في هذا المجال.

75% من طالبي التأشيرة يتقدمون خلال فصل الصيف وأصدرنا 11 ألف تأشيرة العام الماضي ونتوقع زيادة العدد هذا العام

لدينا اتصال مباشر وتنسيق كامل مع الكويت حول العديد من الملفات والقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك

لا يوجد تعاون عسكري بالمعنى المفهوم بين البلدين فالنمسا دولة محايدة بنص الدستور

الكويت لاعب أساسي ومحوري على الساحتين الإقليمية والدولية

حصول الكويت على مقعد غير دائم في مجلس الأمن سيعزز من دورها الحيوي إقليمياً ودولياً في إطار المجتمع الدولي

نتابع بشكل وثيق تداعيات المشهد المعقد والدقيق في الشرق الأوسط ولا بد من حلول سياسية لإنهاء معاناة الشعوب

ستاد جابر الأحمد ومدينة صباح السالم الجامعية وبرج الكريستال ومستشفى جابر أبرز المشاريع التي شاركت الشركات النمساوية في تنفيذها